

غريب الحديث (غريب الحديث للخطابي)

عبد الرحمن بن منصور الحارثي نا يحيى بن سعيد ثنا يزيد بن كيسان حدثني أبو حازم عن أبي هريرة قال رسول الله ﷺ لعمة قل لا إله إلا الله أشهد لك بها يوم القيامة .

قال لولا أن تعيرني قريش يقولون إنما حملته على ذلك الجزع لأقررت بها عينك .

قال فأنزل الله تعالى إنك لا تهدي من أحببت ولكن الله يهدي من يشاء إلا أن أبا عمر كان يذكر عن أبي العباس ثعلب أنه كان يقول إنما هو الخرع بمعنى الضعف والخور قال وأصل الخرع اللين والاسترخاء .

قال ومنه قيل للمرأة الفاجرة خريع .

قال الشاعر وفيهن أشباه المها رعت الفلا نواعم بيض في الهوى غير خرع أي غير فواجر .

وقال أبو عبيدة إنما سميت المرأة خريعا للينها وطاعتها .

وقال أبو مالك الخرع الذي ليس بصلب .

يقال رجل خرع إذا كان ضعيفا خوارا .

قال ومنه اشتق الخروج وذلك للينه .

قال أبو سليمان يقال رجل دهري إذا نسب إلى رأي الدهرية وشيخ دهري إذا كان معمرًا .

وأخبرني الرهني قال سألت ابن كيسان عن الدهري والسهلي ودخول الصمة فيهما فقال نسبوهما إلى السهولة والدهورة .

وقال أبو سليمان في حديث النبي أنه كان إذا مطر